ومما جاء منه أيضا قول أبي تمام .

(وَمَا هُوَ إِلاَّ الْوَحْيُ أَوْ حَدُّ مُرْهَفٍ ... تَمِيلُ ظُبَاهُ أَخْدَعَيْ كُلِّ مَائِلِ) .

(فَهذَا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ عَالِمٍ ... وهذَا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ جَاهِلِ) وكذلك قوله أيضا .

(وَكَانَ لَهُمْ غَيْثاً وَعِلْماً فَمُعْدِمٌ ... فَيَسْأَلُهُ أوْ بَاحِثُ فَيُسَائِلُهُ) وهذا من بديع ما يأتي في هذا الباب .

ومما ورد منه قول علي بن جبلة .

(فَتًى وَقَفَ الأيامَ بالسُّخطِ والرِّضَا ... عَلَى بَذْلِ عُرْفٍ أَوْ عَلَى حَدِّ مُنْصُلِ) .

ومن الحسن في هذا الباب قول أبي نواس .

(يَرْجُو وَيَخْشَى حَالَتَيْكَ الْوَرَى ... كَأَنَّكَ الجَنَّةُ وَالنَّارُ) .

وكذلك ورد قول بعض المتأخرين وهو القاضي الأرجاني